

العرف الوردى فى أخبار المهدي

«إذا بلغ السفىاني الكوفة وقتل أعوان آل محمد، خرج المهدي، على لوائه شُعيب بن صالح»[314]. (109) وأخرج (ك) أيضاً عن أبي جعفر قال: «تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان الكوفة، فإذا طهر المهدي بمكة بعث إليه بالبيعة»[315]. (110) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال: «إذا دارت رحى بني العباس، وربط أصحاب الرايات خيولهم بزيتون الشام، يهلك لهم الأصب، ويقتله وعامة أهل بيته على أيديهم، حتى لا يبقى امرؤ منهم إلا هارب أو مختف، وتسقط الشعبتان: بنو جعفر وبنو العباس، ويجلس ابن آكلة الأكباد على منبر دمشق، ويخرج البربر إلى سرّة الشام، فهو علامة خروج المهدي»[316]. (111) وأخرج (ك) أيضاً عن علي بن أبي طالب قال: «إذا خرجت خيل السفىاني إلى الكوفة بعث في طلب أهل خراسان، ويخرج أهل خراسان في طلب المهدي، فيلتقي هو والهاشمي برايات سود، على مقدّمته شُعيب بن صالح، فيلتقي هو والسفىاني باب اصطخر»[317]، فيكون بينهم ملحمة عظيمة، فتظهر الرايات السود، وتهرب خيل السفىاني، فعند ذلك يتمدّى الناس